

١٢- ( خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدٍ ) هي كيد يعني شقاء وعذاب  
وأن السعادة مش في الدنيا أبداً ؟ بصراحة المعنى ده  
بيحسنني بياس وكأبة ؟!

مش المقصود بكيد الشقاء والعذاب !..

طيب يعني إيه إننا خُلِقنا في كيد؟

عارفين زي إيه مثلاً ؟

الدراسه والإجازة .. مع فارق التشبيه بس ده نموذج مصغر  
للدنيا والآخرة ..

انت ٩ شهور مثلاً بتذاكر وبتجتهد ومنتفحش وتحرم نفسك  
من حاجات وتتعب وتسهر علشان الإمتحان وبعدها تاخذ الأجازة ..  
في فرق بقى بين واحد مستمتع بدراسته لكن تعبان وهو  
بيذاكر وبيشقى وهو ببسهر لكن مبسوط ومرتاح ومرضي لأنه  
بيبدل وبيجتهد في هدف عايز يوصله .. وطول الوقت هو في  
رسالة ببسعى علشان يحققها ..

وحد تاني مبيحبش يذاكر فمقضيها فسح وواهم نفسه إن ده  
بببسطه وأريحله وممتع بالنسبه له!

أهي الحاله الأولى دي هي حالة ( الكيد ) هي حالة الدنيا،حالة  
سعي لمذاكرة وبحث عن إجابات للأسئلة في الإمتحان ..

بتذاكر وبتمتحن وبتحل وإللي متعرفهوش ترجع تذاكره ثاني،  
كل ده بتعمله وأنت مستمتع بالحاله مهما كانت الأسئلة صعبه  
مهما كنت تعبان .. مرهق .. سهران ..

(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٤) أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ  
أَحَدٌ (٥) يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا (٦) أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ)

الآيات بتشرح حالتك:

(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ )

إنت مخلوق لرساله ، تذاكر وتمتحن فمتسيبش نفسك وتتسى

.. ده

(أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ)

وتفتكر إن مفيش قدره فوقك ، قدرة ربنا فوق كل شيء..

(يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا)

( مَالًا ) كل ما لك، كل ما تملك من مجهود وطاقه وقدرات،

بتهلكهم بدون حساب ..

(أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ)

متفتكرش إنك مع نفسك و إن مفيش رب شاهد ومطلع ..

(أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ  
(١٠) فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (١١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢) فَكُ رَقَبَةً )

باقي الآيات .. ربنا يبشهدك على النعم والآليات إلهي  
أعطها لك ..

علشان تعرف تقوم بدورك وانت في حالة كبد ( سعي وعزيمه  
في راحة بال ) ودي فكرة السعادة ببساطه .. بتذاكر وبتمتحن ..  
فالسعادة نتيجة سعيك وإجتهداك وإنجازك حتى لو الأسئله  
صعبه ..

والبدايه :

( أن تقتحم العقبة ) .. وما أدراك ما العقبة !

